

كوفيد-19 «تستدعي نموذجاً قائماً على رقمية تجارة التجزئة»



«دبي: الخليج»

أطلقت «تريدلنج»، السوق الإلكترونية سريعة النمو والتي تركز على التجارة بين الشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، دراسة بعنوان «الانتقال نحو العمليات الرقمية: تحولات قطاع التجارة الإلكترونية بين الشركات في منطقة الشرق الأوسط»، والتي تستعرض دور التحديات غير المسبوقة التي فرضتها جائحة «كوفيد-19» في نشوء الحاجة إلى نموذج جديد قائم على العمليات الرقمية في مجال تجارة التجزئة

وتعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات المرجعية التي تتناول تأثيرات الجائحة على التجارة والثقة بقطاع الأعمال في المنطقة، وتركّز على خمسة مجالات رئيسية تشمل: مجتمع الأعمال، والقطاعات المتنامية، والتجارة الإلكترونية، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وجائحة «كوفيد-19».

بإجراء استبيان مستقل في الإمارات (PSB Middle East) وكلفت «تريدلنج»، شركة «بي إس بي» الشرق الأوسط

والسعودية، وشملت نتائج الاستبيان آراء 500 من صنّاع القرار ضمن هاتين السوقين. ويتوزع المشاركون بين 384 مشاركاً يشغلون مناصب إدارية و116 مشاركاً يشغلون مناصب مدراء إداريين أو مناصب أعلى، ويضم نصف الشركات التي شملها الاستبيان تقريباً (247) أقل من 100 موظف، بينما تضم 253 شركة أكثر من 100 موظف.

وقال الدكتور محمد الزرعوني مدير عام سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي «دافزا»: «تعتبر هذه الدراسة مخططاً تفصيلياً يزوّد شركات القطاعين العام والخاص بنظرة فريدة وغنيّة بالمعلومات حول مجتمع الأعمال في دولة الإمارات والسعودية، إضافة إلى آلية استخدام عمليات التجارة الإلكترونية بين الشركات ضمن هذين السوقين. وتسלט الدراسة الضوء على الفرص والتحديات الماثلة أمام الشركات في هذه المنطقة الحيوية، كما تزوّد الحكومات والشركات.» «بخرطة طريق لتوجيه عملياتها ضمن الواقع الرقمي الجديد الذي فرضته جائحة كوفيد-19».

وقال ماريوس سيفولا، الرئيس التنفيذي لـ«تريدلنج»: «يسرنا تقديم هذه الدراسة التي ترسّخ التزامنا بتطوير قطاع تجاري قوي وقادر على الحفاظ على مكانته كأحد أهم القطاعات المساهمة في الاقتصاد. وتأتي هذه الدراسة في أعقاب النجاح المتميز لنموذج الأعمال الخاص في «تريدلنج»، والذي شجع على دراسة السوق بشكل أعمق، وخاصة في ظل نقص البيانات القائمة على المعرفة حول قطاع التجارة الإلكترونية بين الشركات. ورغم وجود العديد من الدراسات التي تتناول مجال التجارة الإلكترونية الاستهلاكية، لا يحظى قطاع التجارة الإلكترونية بين الشركات بالاهتمام الكافي في «المنطقة، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى طبيعة القطاع المشتتة من حيث الإنجاز والاستمرارية».

الصورة

